

رضي الله عنهم قوله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اصوات  
رفقة الاسعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم  
من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لرا من انزلهم حين نزلوا  
بالنهار اذ اقول صلى الله عليه وسلم يدخلون فيها لئلا من الدخول  
هكذا هو في جميع نسخ بلادنا ونقل القاصي عن جمهور الرواة  
في سنن وفي البخاري قال وقع لبعض رواة البخاريين  
يرحلون بالرا والخالملة من الرحيل قال وخار بعضهم هذه  
الرواية قلت والاولى صحيحة او اصح والمزاد يدخلون منازلهم  
اذ خرجوا لشغل ثم رجعوا وفيه دليل لفضيلة الاسعريين  
وفيدان الجهم بالقران في الليل فضيلة لانه يمكن فيه ايد التام  
او متصل او غيرها ولا ريب والله اعلم والرفقة بهم الكرا وفتحها  
قوله صلى الله عليه وسلم ومنهم حكيم اذا التقى الخيل او قال العدو  
قال لهم ان اصحابي يا امرؤم ان تنظروهم ومنه قوله تعالى  
انظرونا نقب من نوركم قالت القاصي واختلف شيوخنا  
في المزاد بحكيم هنا فقال ابو علي الجبائي هو اسم علم لرجل وقال  
ابو علي الصيرفي هو صفة من بحكمة قوله صلى الله عليه وسلم  
ان الاسعريين اذا رعلوا في الغز والخ معني ارموا بفتح طعامهم  
وفي هذا الحديث فضيلة الاسعريين وفضيلة الايشار  
والمواساة وفضيلة خطب الاز واد في السمر وفضيلة جمعها  
في شئ عند قلنا في المحصر ثم قسم وليس المراد بهذه الصفة  
المعروفة في كتب الفقه بشرطها ومنعها في الربويات  
فا شرط المواساة وغيرها وانما المراد هنا اباحة بعضهم  
بعضا ومواساتهم بالموجود قوله صلى الله عليه وسلم فيهم  
مضى وانما منهم سبق تفسيره في باب فضائل جنيب والله اعلم  
باب من فضائل ابي سفيان صح بن حرب

رضي الله عنه قوله احمد بن جعفر المعقري هو بفتح الميم واسكان  
العين المهملة وكسر القاف منسوب الى معقر وهي ناحية من اليمن  
حدثنا ابو زميل قال حدثني ابن عباس قال كان السلوة لا ينظرون  
الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للبيهي صلى الله عليه وسلم  
يا بني الله ثلاث اعطيتن قال نعم قال عندي احسن العرب واجلة  
ام حبيبة بنت ابي سفيان از وجكها قال نعم قال ومعاوية يجعله  
كتابا بين يديك قال نعم وتوعدني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل  
المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا ان الله طلب ذلك من النبي  
صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لا يمكن يال شي الا ان  
نعم انا ابو زميل فضيل الزاي وفتح الميم واسكان الياء واسم مالك  
ابن الوليد المحنفي اليماني ثم الكوفي رحمه الله وانا قوله احسن العرب  
واجلة فهو لقوله النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسن  
خلقا وقد سبق شرحه في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم في مثله  
الحديث بعده في مناقب ابي سفيان على ولد وارغاه لم يروى قالت  
ابو حاتم السجستاني وغيره اي واجلهم واحسنهم وارغاهم  
لا يمكن لا يتكلمون به الا معر دا قال الخويون معناه واجل من هالك  
واعلم ان هذا الحديث من الاخبار المشهورة بالاشكال  
وفيه الاشكال ان ابا سفيان لما اسلم يوم فتح مكة سنة ثمان من  
الهجرة وهذا مشهور لا خلاف فيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
قد تزوج امر حبيبة قبل ذلك بزمان طويل قال ابو عبيدة  
وق خليفة بن خياط وابن عبد البر والجمهور تزوجها سنة ثمان  
وقيل سنة سبع قالت القاصي عياض واختلفوا اين تزوجها  
وقيل بالمدينة بعد قدومها من الحبشة وقال الجمهور بارض  
الحبشة قال واختلفوا في عقد عليها هناك فقيل عثمان وقيل  
خالد بن سعيد بن العاصي بانها وقيل الجبائي لا يات كانت

زنى